@ 355 @ | | (وقد تطلق المتابعة) فيه مسامحة والمراد المتابع ليلائم المقابلة بإطلاقه . | | (على الشاهد ، وبالعكس) أي وقد يطلق الشاهد على المتابع ، فلا فرق | بينهما إلا بغلبة استعمال الشاهد في أحد معنييه عند قوم ، وكثرة استعمال المتابع | عند آخرين ، فالخلاف لفظي لا حقيقي . | | (والأمر فيه) أي في مثله (سهل) إذ المقصود الذي هو التقوية حاصل بكل | منهما ، سواء سمّي متابعاً أو شاهداً . والبخاري يأتي بمتابعة صحابي أو غيره ، ومن | الفرد المطلق على ما هو كلام غيره ، بل صريحه . | | قال العراقي : الاعتبار أن يأتي إلى حديث لبعض الرواة [فتعتبره] | بروايات غيره من الرواة ، بِسَبرِ طرق الحديث لتعرف هل شاركه [في ذلك | الحديث راوٍ غيره ، فرواه عن شيخه أم لا ؟ فإن يكن شاركه أحد] ممن يعتبر | بحديثه ، أي يصلح أن يخرج حديثه للاعتبار به والاستشهاد به ، فيسمى حديث هذا | الذي شاركه تابعاً . وسيأتي بيان من يُعتبر بحديثه في مراتب الجرح والتعديل ، وإن | لم تجد أحداً تابعه عليه عن شيخه ، فانظر هل تابع أحد شيخَ شيخه عليه ، فرواه | متابعاً له أم لا ؟ فإن وجدت أحداً تابع شيخَ شيخه عليه فرواه كما رواه فسمه | [75 - أ] أيضاً تابعاً . | | وقد يسمونه شاهداً وإن لم تجد لأحد ممن فوقه متابعاً عليه ، فانظر هل أتى | بمعناه حديث آخر في الباب [أم لا] ؟ فإن أتى بمعناه حديث آخر ، فَسم ذلك . |